

الله عليه وسلم منها ومن اراد ذلك كما اوما اليه كلام بعضهم قد شئت واجد
واستزوج ونحو ذلك وكيف وموصلي الله عليه وسلم يقول في الحديث المشهور
تم سئلوا النبي الوسيلة فاما لا تكون الا بعدد وارجران كون انا
هو ذلك العبد فمن سألني الوسيلة حلت له شفا عني يوم القيمة
ثريد اثبت ما ذكره قريباً عن الغزالي وناهل بك به نفاستد وتحتنا
وموصح في اذ كونه فتامل اخره يظهر لك الصواب في ذلك ويرويه
ايضا قول بعضهم الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم من العبد دعا ودعا العبد
اما بغضا الله يحوجه او بان يهني علي حبيبه ويبريد في تشويبه واستناده
ذكره ورفعت ولا شك ان الله تعالى يحب ذلك وكذا رسوله فالمتصل
عليه قد صرف سؤاله ورغبته الي طلب محاب الله ورسوله وان ذلك
علي طلب حواجيد فقد اثر الله رحمة علي ما سواه والجزء من جنس العمل
قبل ولله يتوكله صلى الله عليه وسلم ربه تحت حنة امنه حتى يوصيه منه باسمه
بالصلاة عليهم بقوله جل وعلا ان صلواتك سكن لهم **تنبيه**
سبل ابن سيرين عن الدعاء بالمغفرة للميت الصغير مع انه لا ذنب له
فاجاب بان صلى الله عليه وسلم غير له ان تقدم من ذنبه وما نأ
وايتونا بالصلاة عليه وكانه يتبر الى ان الدعاء بالمغفرة لا يستلزم هو
ذنب بل قد يكون بزيادة درجات الغروب كما يتبر اليه استغفار صلى
الله عليه وسلم في اليوم والليله ثمانية مرة **فان دفع** قوله بعضهم
يتم ان المراد بطلبها للطمع في قولهم في دعاء صلاة الجنائز اللهم
اغفر لصغيرنا وكبيرنا فليعلمها ببلوغه وفيلد الذنب او طلبها للدبيب
او احدهما او لم يراه **فان** سئل الغزالي رحمه الله عن معنى
صلاة الله علي من صلى عليه في الحديث الذي من صلى علي صلاة واحدة
صلى الله عليه عشرا وعن صلواتنا عليه وعن معني استدعاء الله الصلاة

ابرتاح

ابرتاح بذلك ام شفقة علي الله **فاجاب** اما صلاة الاستغفار
علي نبيه صلى الله عليه وسلم وعلي الصالحين عليه فغنا ما خاصة انواع الكرامات
ولطائف النعم عليهم واما صلواتنا عليه وصلاة الملايكه في قوله تعالى
ان الله وعلا عليه جعلون علي النبي فهو سؤالا وابتداء في طلب تلك
الكرامة ورغبة في افاضتها عليه ثم قال واما استدعاء الله الصلاة
من ائمة فثلاثة امور احدها ان الارعية مؤثرة في **استغفار**
وفضل الله تعالى ونعمته ورحمته لاسباب في الجمع الكثير ككفره واحتمه فان
الهمم ان اجتمعت وانصرفت الي طلب ما في الامكان وجوده علي قرب
كالطرد وفتح البواب وغيره فاص ما في الامكان من العيبين الحق بوساط
الرواحيات المستخرين لتدبير العالم الاصل العيبين لتفقدهم
واما اثر الهمم لما بين الارواح البشريه والرواحيات العالمية
من المناسبة الذاتية فان هذه الارواح محال لتلك الجواهر
واما ينقطع مما استنبت الناس بكه ورات السموات ولذلك تكون
هذه القلوب الذكية الطاهرة اسرع تانها وتكون في حال التضرع
والامتثال لالح لان حرقه التضرع تذيب كدورة السموات عن
القلب في الكمال وبضعفها وكسر من ظلمتها ولذلك قل ما يجطي دعا
الجمع اذ لا يجتمع عن قلوب طاهرة ثم يزيد ما النفاون تانها وانما كان
في يوم الجمعة وقت مهم يستجاب فيه الدعاء لان اجتماع القلوب الصالحة
فيه في وقت واحد مهم لا يدري عني يتيق لكن الغالب ان الهمم لا تجلو
عنه وموتة النجات التي يعرض لها وربما كان اجتماع الهمم يوم
الجمعة عند الاسباب الجامعة كابتدئ الخطبة وابتداء الصلاة وموت
اولي وان كان الادي عدم الحزم بتجيب وقت ولذلك تتوقع النجات
في الاسرار لصنا القلوب فان اكانت الارعية مؤثرة في استجاب